بن سلمان تعرض للخداع بشرائه لوحة "مزيفة" بملايين الدولارت

أكدت صحيفة "ديلي ميرور" البريطانية ان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان تعرض للخداع بشرائه لوحة "مزيفة" منسوبة للفنان الإيطالي ليوناردو دافنشي.

وبحسب الصحيفة البريطانية فان بن سلمان انفق 450 مليون دولار على هذه اللوحة التي بيعت في تشرين الثاني/ نوفمبر 2017، على أنها جزء من عدة أعمال للمعلم الإيطالي، لافتة إلى أنه كشف لاحقا عن أن المشتري هو الأمير بدر بن عبد ا آل سعود، وهو من أفراد العائلة المالكة الصغار، ويعتقد أنه كان يتصرف نيابة عن الأمير محمد بن سلمان.

وتنقل الصحيفة عن مؤرخ الفن بن لويس، وهو مؤلف كتاب عن اللوحة، قوله إن الأمير رفع من قيمة العرض من 370 مليون دولار إلى 400 مليون دولار؛ لاعتقاده أن العائلة الحاكمة في قطر عرضت مبلغا أكثر منه، وكشف لاحقا عن أن الملياردير الصيني ليو يكيان هو من قام برفع قيمة المزاد.

ويلفت التقرير إلى أن الأمير ومن تصرفوا نيابة عنه اكتشفوا أن اللوحة، ومنذ عرضها عام 2011 في المتحف الوطني في لندن، كانت محلا للتساؤل، فيما إذا كانت جزءا من أعمال المعلم الإيطالي، فما لحق باللوحة من ضرر وعملية الترميم التي أجريت كانا يشيران إلى أنه من الصعب تحليل اللوحة.

وتقول الصحيفة إن الشائعات التي بدأت في الانتشار حول منشأ اللوحة قبل أشهر من المزاد دفعت اثنين من المليارديرات إلى زيادة سعر اللوحة لأعلى مبارزة تاريخية للحصول عليها.

وينوه التقرير إلى أن الكثير من مؤرخي الفن لم يقتنعوا بأصالة اللوحة، مشيرا إلى أنه عندما قرر متحف اللوفر في أبو ظبي عدم عرض اللوحة، بعد أسبوعين من شرائها، فإن الكثيرين فهموا أن هذا الإلغاء هو اعتراف من المتحف بأن اللوحة ليست من رسم دافنشي، بل هي لواحد من تلامذته.

وبحسب الصحيفة، فإن القائمين على متحف اللوفر قرروا تصنيف اللوحة، في صفعة جديدة لمشتريها، على أنها لوحة "من ورشة دافنشي"، وهو ما سيؤثر على سعرها، فيقول الخبراء إنها ستباع لو عرضت مرة أخرى في المزاد بقيمة 1.5 مليون دولار.

وكانت وسائل اعلام غربية اكدت ان الامير الشاب مصاب بهوس الترف والبذخ حيث اشترى أيضاً قصراً في فرنسا بنحو 300 مليون دولار، ويختاً بنحو 500 مليون دولار، ولكن بعد افتضاح امره حاول التستر على هذه الصفقات خاصة ان بلاده تعاني من ازمة اقتصادية ادت الى تناقص الاحتياطات النقدية من العملة الاجنبية نتيجة السياسات الاقتصادية الفاشلة التي يتبعها.